

تفسير البغوي

بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَّنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ
وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوِّءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا

(بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبدا) أي ظننتم أن العدو
يستأصلهم فلا يرجعون (وزين ذلك في قلوبكم) زين الشيطان ذلك الظن في قلوبكم (
وظننتم ظن السوء) وذلك أنهم قالوا : إن محمدا وأصحابه أكلة رأس ، فلا يرجعون ،
فأين تذهبون معه ، انتظروا ما يكون من أمرهم .) وكنتم قوما بورا (هلکی لا تصلحون
لخير .